



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ ٦/١٠/٢٠١٧ الموافق ١٥ المحرم ١٤٣٩ هـ

حَارِبُوا الشَّيْطَانَ بِبَعْضِكُمْ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنُسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا مَثِيلَ لَهُ وَلَا كَيْفَ وَلَا شَكْلَ وَلَا صُورَةَ وَلَا أَعْضَاءَ لَهُ، خَلَقَ الْمَكَانَ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، فَهُوَ مَوْجُودٌ أَزْلًا وَأَبَدًا بِلا مَكَانٍ، خَلَقَ الْعَرْشَ إِظْهَارًا لِقُدْرَتِهِ وَلَمْ يَتَّخِذْهُ مَكَانًا لِدَاتِهِ، تَنَزَّهَ رَبِّي سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنِ الْقُعُودِ وَالْجُلُوسِ وَالِاسْتِقْرَارِ وَالصُّعُودِ وَالتُّزُولِ وَالِاتِّصَالِ وَالِانْفِصَالِ، خَلَقَ الْأَجْسَامَ اللَّطِيفَةَ كَالثُّورِ وَالْهَوَاءِ، وَالْأَجْسَامَ الْكَثِيفَةَ كَالْبَشَرِ وَالْحَجَرِ وَالشَّجَرِ، فَرَبُّنَا لَيْسَ حَجْمًا، وَلَا يُوصَفُ بِصِفَاتِ الْأَجْسَامِ، كَالْأَلْوَانِ وَالْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالثُّورِ. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَعَظِيمَنَا وَقَائِدَنَا وَقُرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَنَبِيَّهُ وَصَفِيَّهُ وَحَبِيبَهُ، بَلَغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَنَصَحَ الْأُمَّةَ فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْقَائِلِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾^١. وَعَنْ أَبِي رُقَيْةَ تَمِيمِ بْنِ أَوْسِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدِّينُ التَّصِيحَةُ، فُلْنَا لِمَنْ قَالَ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلَائِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ اه^٢ وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ

^١ سورة الحجرات / ١٠.

^٢ رواه مسلم.

عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالتُّصْحِحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ اه٢ وَيَقُولُ الْإِمَامُ الرَّفَاعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ حَارِبُوا الشَّيْطَانَ بِبَعْضِكُمْ، بِنَصِيحَةِ بَعْضِكُمْ، بِخُلُقِ بَعْضِكُمْ، بِحَالِ بَعْضِكُمْ، بِقَالَ بَعْضِكُمْ اه٣
 إِخْوَةَ الْإِيمَانِ، لَا شَكَّ أَنْ كَلَامَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ خَيْرٌ لَنَا وَنَفْعٌ عَظِيمٌ لِأُمَّتِنَا وَأَهْلِنَا وَأَحِبَّتِنَا وَأَصْدِقَائِنَا، الَّذِينَ النَّصِيحَةُ، فَمَهْمَا عَرَفْتَ مِنْ هَفْوَةٍ لِمُسْلِمٍ بِحُجَّةٍ لَا شَكَّ فِيهَا فَانصَحْهُ فِي السِّرِّ، وَلَا يَخْدَعَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَيَدْعُوكَ إِلَى اغْتِيَابِهِ، إِذَا عَرَفْتَ أَنَّ أَخَاكَ الْمُسْلِمَ ابْتَلَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِمَعْصِيَةٍ، بَزَلَةٍ مِنَ الزَّلَّاتِ، بَادِرْ إِلَى نَصِحِهِ وَلَيْسَ إِلَى فَضْحِهِ، فَهَذَا الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالتُّصْحِحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.

فِيهَا أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ الْكِرَامُ، يَا إِخْوَةَ الْعَقِيدَةِ لِيَسْأَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ نَفْسَهُ أَيْنَ أَنَا مِنَ النَّصِيحَةِ الَّتِي حَتَّ عَلَيْهَا دِينُنَا الْإِسْلَامُ الْعَظِيمُ وَهَذَا إِمَامُنَا الرَّفَاعِيُّ الْكَبِيرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ حَارِبُوا الشَّيْطَانَ بِبَعْضِكُمْ، وَأَرْشَدَنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَيْفَ نُحَارِبُ الشَّيْطَانَ بِبَعْضِنَا فَقَالَ بِنَصِيحَةِ بَعْضِكُمْ، بِخُلُقِ بَعْضِكُمْ، بِحَالِ بَعْضِكُمْ، بِقَالَ بَعْضِكُمْ، فَكُنْ عَوْنًا لِأَخِيكَ عَلَى شَيْطَانِهِ، وَلَا تَكُنْ عَوْنًا لِلشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكَ، فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ مِرْءَاةُ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ اه٤ أَلَيْسَ الْوَاحِدُ يَنْظُرُ فِي الْمِرْءَاةِ لِيُزِيلَ مَا لَا يُعْجِبُهُ، فَإِذَا نَظَرَ فِي الْمِرْءَاةِ وَرَأَى شَيْئًا فِي وَجْهِهِ لَا يُعْجِبُهُ مَاذَا يَفْعَلُ يُزِيلُهُ، وَهَكَذَا كُنْ مَعَ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ إِذَا رَأَيْتَ عَلَيْهِ أَمْرًا لَا يُرْضِي اللَّهُ تَعَالَى لَا تَتْرُكْهُ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ، وَتَذَكَّرْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى فِي ذَمِّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٦﴾﴾.

ثُمَّ هَذَا الْأَمْرُ يَا أَحِبَّائِنَا لَا بُدَّ فِيهِ أَوْلًا مِنَ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ، لَا بُدَّ فِيهِ مِنْ عِلْمِ الدِّينِ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ الدِّينَ تَعْرِفُ الْحَلَالَ مِنَ الْحَرَامِ، فَتَعْرِفُ مَنْ تَعَدَّى الْحُدُودَ، وَتَعْرِفُ مَنْ التَّرَمَّ الْحُدُودَ، يَعْلَمُ الدِّينَ تَعْرِفُ كَيْفَ تَنْصَحُ، وَمَاذَا تَقُولُ حِينَ تَنْصَحُ، يَعْلَمُ الدِّينَ تَعْرِفُ كَيْفَ تَتَكَلَّمُ، وَمَاذَا

^٣ متفق عليه.

^٤ أخرجه أبو داود بإسناد حسن.

^٥ سورة المائدة.

تَتَكَلَّمُ وَيَمَازَا تَتَكَلَّمُ، وَإِنْ سَكَتَ لِمَاذَا تَسَكَّتْ. فَسَلْ نَفْسَكَ أَيْنَ أَنَا مِنْ مَجَالِسِ عِلْمِ الدِّينِ وَأَيْنَ أَنَا مِنَ الأَمْرِ بِالمَعْرُوفِ وَالتَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ وَرَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ المُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾^٦ سَلْ نَفْسَكَ أَيْنَ أَنَا مِنْ نَصِيحَةِ الشَّبَابِ المُقَصِّرِينَ فِي أَمْرِ الصَّلَاةِ، كَيْفَ نُنصِحُهُمْ وَنُحَارِبُ شَيْطَانَهُمْ، لَا شَكَّ بِالأُسْلُوبِ الحَسَنِ وَالمُوعِظَةِ الحَسَنَةِ، فَالرِّفَاعِيُّ قَالَ حَارِبُوا الشَّيْطَانَ بِمُجَلِّقِ بَعْضِكُمْ.

فَاعَلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ بِلَادًا قَدْ فُتِحَتْ، بِالأَخْلَاقِ الإِسْلَامِيَّةِ، فَتِحَتْ بِالأَخْلَاقِ المُحَمَّدِيَّةِ، الَّتِي حَثَّ عَلَيْهَا الشَّرْعُ وَذَلِكَ أَنَّ تِجَارًا مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ كَانُوا يَذْهَبُونَ بِتِجَارَاتِهِمْ إِلَى بِلَادِ أُنْدُونِيسِيَا وَمَالِيزِيَا فَكَانَ أَهْلُ تِلْكَ البِلَادِ يَرُونَ صِدْقَ هَؤُلَاءِ التُّجَّارِ المُسْلِمِينَ وَحُسْنَ أَخْلَاقِهِمْ وَأَمَانَتَهُمْ وَمَا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الحِلْمِ وَالكَرَمِ وَالإِحْسَانِ وَحُسَنِ المُعَامَلَةِ، وَعَرَفُوا أَنَّ هَذِهِ الأَخْلَاقَ السَّامِيَّةَ إِنَّمَا هِيَ مِمَّا أَمَرَهُمْ بِهِ دِينُهُمْ مِمَّا جَاءَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ فَصَارَ النَّاسُ يَدْخُلُونَ فِي الإِسْلَامِ شَيْئًا فَشَيْئًا حَتَّى انْتَشَرَ الإِسْلَامُ فِي تِلْكَ البِلَادِ.

حَارِبُوا الشَّيْطَانَ بِقَالَ بَعْضِكُمْ، فَلْتَكُنِ الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ الَّتِي قَالَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِدْقَةً عَلَى لِسَانِكَ دَوْمًا وَلَا تَمْنَعْ إِخْوَانَكَ نَصِيحَتَكَ لَعَلَّ اللَّهَ يَفْتَحَ بِهَا قُلُوبَ قَوْمٍ غَافِلِينَ فَيُصْلِحَ حَالَهُمْ فَكَمْ مِنْ أَنَاسٍ كَانَ سَبَبَ انْتِقَالِهِمْ مِنَ الغَفْلَةِ إِلَى الصَّلَاحِ كَلِمَةً سَمِعُوهَا، جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ يَسْتَمِعُونَ القَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ.

هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية

الحمد لله نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنُسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الوَعْدِ الأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ وَعَالِ البَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ الأئِمَّةِ المُهْتَدِينَ أَبِي

^٦ سورة آل عمران آية ١١٠.

حَنِيفَةً وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ
وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

Allah, *Al-^Aliyy* Celui Qui domine Ses créatures par le degré, *Al-Qadir* Celui Qui a la toute-puissance, dit dans un verset explicite de Son Livre ce qui signifie : « **Certes, les croyants sont des frères en religion, alors réparez les différends qui pourraient se produire entre deux de vos frères et faites preuve de piété à l'égard de Allah, puissiez-vous recevoir Sa miséricorde.** »

D'après *Abou Rouqayyah Tamim Ibnou 'Aws Ad-Dariyy*, que *Allah* l'a agréé, le Prophète ﷺ a dit ce qui signifie : « **Parmi les choses les plus importantes sur lesquelles repose la religion, il y a le conseil** » on lui a dit alors : « *Pour qui le conseil ?* » il a répondu :

[Rapporté par *Mousslim*] ce qui signifie : « [Portez le conseil] **concernant** [la foi en] *Allah*, [la foi en] *Son Livre* et [la foi en] *Son Messager*, [portez le conseil] **aux gouverneurs des musulmans et au commun d'entre eux.** »

D'autre part, l'*Imam Ar-Rifa^iyy*, que *Allah* l'a agréé et lui donne satisfaction, a dit : « *Combattez le chaytan par votre bienveillance mutuelle, en vous donnant le conseil les uns aux autres, en adoptant un bon comportement les uns avec les autres, en ayant une bonne attitude les uns avec les autres, avec les belles paroles des uns pour les autres.* »

Mes frères de foi, il n'y a pas de doute que la parole du maître des Messagers, le bien-aimé du Seigneur des mondes ﷺ est meilleure pour nous et comporte un profit bénéfique pour notre communauté, nos familles, nos bien-aimés et nos compagnons : (*ad-dinou n-nasihah*) le conseil est fondamental dans la religion. Donc, quand bien même tu aurais eu connaissance d'une défaillance de la part d'un musulman, une défaillance dont tu aurais la preuve indubitable, alors donne-lui le conseil en secret. Que le *chaytan* ne te dupe pas et ne t'amène pas à commettre la médisance sur son compte. Si tu as su que ton frère musulman a été éprouvé par *Allah* par un péché, par un dérapage, alors prend l'initiative de lui donner le conseil et non pas de le dévoiler.

Chers honorables bien-aimés, chers frères dans la croyance, que chacun d'entre nous s'interroge : Où en suis-je par rapport à ce conseil que notre religion éminente, l'Islam incite à suivre ?

Voici donc notre l'*Imam Ahmad Ar-Rifa^iyy Al-Kabir*, que *Allah* l'a agréé, qui dit : « *Combattez le chaytan par votre bienveillance mutuelle.* » Il nous a guidé, que Dieu l'a agréé, vers la façon de combattre le *chaytan* par notre bienveillance mutuelle. Il a dit : « *En vous donnant le conseil les uns aux autres, en adoptant un bon comportement les uns avec les autres, en ayant une bonne attitude les uns avec les autres, avec les belles paroles des uns pour les autres.* » Alors sois une aide pour ton frère contre son *chaytan*, et ne sois pas une aide pour le *chaytan* contre ton frère.

Le Messager de *Allah* ﷺ a dit ce qui signifie : « **Le croyant est tel un miroir pour son frère croyant.** » N'est-ce pas que l'un d'entre nous se regarde dans un miroir pour corriger ce qui

ne lui plaît pas ? En regardant dans le miroir, s'il voit sur son visage quelque chose qui ne lui plaît pas, que fait-il ? Il l'enlève. Alors sois ainsi avec ton frère musulman.

De plus, chers bien-aimés, il est indispensable pour donner le conseil, d'apprendre la science de la religion. Il est indispensable d'appliquer la connaissance religieuse, car c'est grâce à la science de la religion que tu distingues ce qui est licite de ce qui est interdit, c'est grâce à elle que tu reconnais celui qui dépasse les limites et celui qui s'y astreint. C'est grâce à la science de la religion que tu connais comment donner le conseil et quoi dire quand tu donnes le conseil. Par la science de la religion, tu sais comment parler, pourquoi tu parles et que dire. Et si tu te tais, pourquoi tu te tais. Alors pose-toi la question : où en es-tu par rapport aux assemblées de science de la religion ? Où en es-tu par rapport au fait d'ordonner le bien et d'interdire le mal ?

Sachez, esclaves de *Allah*, qu'il y a des pays qui ont embrassé l'Islam grâce aux comportements islamiques, grâce aux caractères du prophète *Mouhammad* ﷺ que la Loi de l'Islam a incité à adopter. En effet, il y avait des commerçants du Yémen qui portaient faire leur commerce jusqu'en Indonésie et en Malaisie. Les habitants de ces pays ont su envoyant la véracité de ces commerçants musulmans, leur bon comportement, leur honnêteté, leur indulgence, leur générosité, leur bienfaisance et leurs bonnes manières, ils ont su que ces nobles caractères étaient des qualités que leur religion leur avait ordonné d'avoir et que leur Prophète leur avait enseignées. Les gens sont alors entrés, petit à petit, en Islam, jusqu'à ce que l'Islam se soit propagé dans ces pays.

Combattez le *chaytan* par les paroles que vous vous adressez mutuellement. Que la belle parole, que le Messager de *Allah* a qualifiée de *sadaqah*, d'aumône, sorte toujours de votre bouche. Ne prive pas tes frères de ton bon conseil. Puisse *Allah* faire que ce soit une cause pour que les cœurs de certaines personnes insouciantes s'épanouissent et que leurs états se corrigent. Combien de gens ont délaissé leur insouciance pour devenir vertueux grâce à des paroles qu'ils avaient entendues.

Que *Allah* fasse que je sois, ainsi que vous-mêmes, de ceux qui écoutent la parole qu'on leur adresse, et qui suivent le meilleur de ce qu'ils entendent.

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ ٥٦. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ ٥٧ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا

٥٦ سورة الأحزاب آية ٥٦.

وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢١﴾^١. اَللّٰهُمَّ اِنَّا دَعَوْنَاكَ
فَاَسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاغْفِرِ اللّٰهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَاِسْرَافَنَا فِي اَمْرِنَا اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ رَبَّنَا اِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللّٰهُمَّ
اجْعَلْنَا هُدًى مَّهْتَدِيْنَ غَيْرِ ضَالِّيْنَ وَلَا مُضِلِّيْنَ اللّٰهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَامِنِ رَوْعَاتِنَا وَاكْفِنَا مَا
اَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللّٰهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرَيْرِيَّ رَحْمَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا حَيْرًا. عِبَادَ
اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
يَعْظُمُ لَعْنَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ. اذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَظِيْمَ يُوْثِقُكُمْ وَاَشْكُرُوْهُ يَزِدْكُمْ، وَاَسْتَغْفِرُوْهُ يَغْفِرْ
لَكُمْ وَاَتَّقُوْهُ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ اَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَاَقِمِ الصَّلَاةَ.

^١ سورة الحج آية ٢١-٢٢.